لكن بقي المضارع المجزوم المدغم على لغة تميم نحو لم يمدّ بحركات الدال
فانّ جزمه تقديري والحجازيّون لا يدغمونه والقرآن نزل بهما نحو
ولا تمنن وقليلل ونحو قوله تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضرّكم
كيدهم شيئا بادغام لا يخفى مع انه مجزوم فالاعراب
يقدّر ما اي اعراب لا يظهر في اللفظ اي لفظ المعرب بل يقدّر
في آخره اي يقتضي فيه لمانع كائن فيه اي في الآخر لا في اللفظ
اي شيء يمنع ظهوره فيه لتعذّره او استثقاله غير الاعراب
الحقيقي صفة بعد صفة لمانع اذ لو كان المانع الاعراب الحقيقي
لكان الاعراب محليا لا تقديريا عند المص كما سيأتي في ان شاء الله
تعالى نحو مررت بزيد ولا يكون الاعراب التقديري الا في المعرب
لانه لو ارتفع المانع لكان لفظيا مثل غلامي لو ارتفع الاضافة
طلب الاعراب لان المانع فيه اشتغال الآخر كما الاعراب اللفظي
اي كما ان الاعراب اللفظي لا يكون الا في المعرب وهو ظاهر
وذلك اي الاعراب التقديري على ما ذكره في سبعة مواضع
نقص مما ذكروا بادراج بعضها في بعض وزاد عليه فحصل
سبعة الاول مفرد لا مثنى ولا مجموع معرب بالحركة اسما او فعلا
لا معرب بالحرف كما في الاسماء الستة آخره الف وان حذف
لالتقاء الساكنين فيكون منويا وكالملفوظ فان كان ذلك
المفرد اسما لا فعلا فاعرابه في الاحوال الثلث اي حال الرفع والنصب
والجرّ تقديري لتعذر ظهوره على الالف نحو العصا وعصا
والمعزى ومعزى وان كان ذلك المفرد فعلا فرفعه ونصبه
تقديري لوجود الالف فيهما ولو منويا وجزمه لفظي لانه
بحذف الالف وهو لفظي نحو يخشى ويخشى الله ولن
يخشى ولن يخشى الناس ولم يخش والموضع الثاني
ما اي اسم مفردا او غيره معرب بالحركة او بالحرف اضيف
الى ياء المتكلم وان حذفت او قلبت الفا لكونه غير التثنية
فانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها لفظيا الموجوده في اللفظ
نحو مسلماي في الرفع ومسلميّ بتشديد الياء في النصب والجرّ
فان كان الاسم المذكور جمع المذكر السالم فرفعه تقديري
فقط لانه يجتمع فيه واو وياء والاولى ساكنة فيقلب الواو ياء فصار
الاعراب تقديريا لان رفعه بالواو ولم يوجد ونصبه وجرّه لفظي
لانهما بالياء وقد وجدت مدغمة واشار اليه بقوله فقط فالاولى
تقديمه على قوله تقديري نحو جاءني مسلميّ اصله مسلموي قلبت
فادغمت وان كان المضاف الى ياء المتكلم الذي هو غير التثنية غيره

اي

اي غير جمع المذكر السالم مفردا من الاسماء الستة او غيرها او جمعا مكسرا
منصرفا او غير منصرف او جمع مؤنث سالما فالكل اي كل اعرابه من الرفع
والنصب والجرّ تقديري لان آخره اشتغل بالكسر المجانسة للياء و
الفتحة فامتنع جمعها بحركة اخرى موافقة او مخالفة وجعل بعضهم
الجرّ لفظيا بوجود الكسر وهذا يحكم لان الكسر موجود في كل حال
وقبل العامل وذهب الجمهور الى ان المضاف الى ياء المتكلم مبني
لاكتسابه البناء من المضاف اليه وضعّفه ابن الحاجب و
الرضي بان الاضافة الى الضمير لا توجب البناء نحو غلامنا وغلامكم و
وغلامه وتبعهما المص نحو غلامي وابي ورجالي
وماجدي ومسلماتي ويا ابن عمّ ويا ابن عمّا في
ما اي اسم معرب بالحركة او بالحرف مفردا او مركبا الموضع الثالث
محكي اوصف لا حقيقي جاء من عامل في تركيبه في آخره اعراب
عند المص وسمّي الكلام فيه وتسمّيته اعرابا لكونه اعرابا
قبل الحكاية انما فعل تقديريا لاشتغال آخره بالحكي فانه محكي
في الاصل حال من ضمير آخره لانه يجوز ان يقال فيه اعراب
منقولة الى العلمية اي جعلت علما واستعملت اما جملة
تابّط شرا فانه معرب باعراب تقديري في الاحوال الثلث هذا الخ
وذهب غير واحد الى انها مبنية واعرابها محلي كما كان قبل
العلمية والفرق عند المص انها قبل العلمية مستحقة للاعراب
من حيث انها جملة وبعد العلمية من حيث انها اسم مفرد
او حال كونه مفردا غير مركب ولا جملة في قول العرب
الحجازي وقول بني تميم ان الحكاية مختصة بالجملة واليه
ذهب كثير من النحاة منهم سيبويه نحو من زيدا بنصب
زيدا مقولا لمن قال ضربت زيدا فحكي زيد بنصبه في الاعراب
بالحركة ونحو دعني من تمرتان في الاعراب بالحروف واعرابه
ياء مقدر جوابا لمن قال الك تمرتان وكائن كذا اي كالمذكور
من معرب في آخره اعراب محكي في كون اعرابه تقديريا لاشتغال
آخره بالمحكي كل علم مركب جزؤه الثاني معمول قبل
العلمية لما لا اعراب له وضعا فالجزء الثاني مشغول باعرابه
المحكي نحو ان زيدا عامله حرف لا يكون معمولا اصلا كما سبق
وهل زيد ومن زيد عامله عامل معنوي عامله حرف جرّ
واما من زيد على انه للاستفهام فمن قبيل تابّط شرا تقول جاءني
ان زيدا ورايت ان زيدا ومررت بان زيدا وكذا غيره بخلاف نحو
عبد الله فان المضاف اليه معمول لما له اعراب وهو المضاف ونحو مضروب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)